مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 02 – جوان 2021
OEB Univ. Publish. Co.

نظرة الزوجة المعنفة لذاتها دراسة ميدانية بمستشفي ابن رشد الطب الشرعي . بعنابة .

The title :Mistreated woman's self image field study at the hospital ibn rochd annaba

د. ياسمينة منايفي*، جامعة أم البواقي، الجزئر.
ymenafi@yahoo.fr

تاريخ التسليم:(2020/04/01)، تاريخ المراجعة:(2020/05/30)،تاريخ القبول:(2020/07/03)

ملخص :

تتعرض المرأة للعنف الجسدي والمعنوي من طرف الزوج بكل انواعه ومن هنا هدفت دراستنا الى التعرف على تأثير العنف على تقديرها لذاتها وصورتها لجسمها وبالتالي نظرتها لذاتها وكذا التعرف على تأثير ذلك على علاقاتها الاسرية، واستخدمنا المنهج الاكلينيكي باستخدام تقنية دراسة الحالة وخلصت الدراسة الى انها تملك تقدير ذات منخفض وبني صورة جسم سلبية مما اثر سلبا على نظرتها لذاتها وعلى علاقاتها الاسرية .

الكلمات المفتاحية: الذات، صورة الذات، صورة الجسم، تقدير الذات، الزوجة المعنفة

Abstract :

The woman is exposed to physical and mental violence from her husband in different ways. Thus our study concerns the violence's impact on her self-esteem, her body image, her perception of herself and how all this impact on her family relationships. For the purposes of this study we leaned on the clinical method using the case study. The results show that the abused woman has a low self-esteem and a negative body image which influence negatively her self-image and her family relationships..

Key words: self, self-image, body, self-esteem, maltreated wif

* **المؤلف المراسل: د. ياسمينة منايفي ،الإيميل: ymenafi@yahoo.fr**

مقدمة:

تتعرض المجتمعات البشرية حاليا للعنف بطريقة فاقت كل ما عرفه تاريخ الإنسان، حيث أصبح العنف في العصر الحديث يمثل ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، كما ان العنف الموجه ضد المرأة مازال أكثر وحشية وانتشارا ، فمعادلة العنف و المرأة من المعادلات التي لها جذورا راسية في أعماق التاريخ وهي ليست وليدة الساعة ،فالمرأة تتعرض بمختلف أدوارها إلى سوء المعاملة التي تتراوح بين السب والشتم والضرب والاغتصاب وقد تصل إلى القتل في بعض الأحيان، ولعل المعنف هنا والوحيد هو الرجل فبدلا من أن يستغل مبدأ القوامة في الدفاع و حماية المرأة ، نجده قد كرس كل قوته و صلابته في قهرها و اضطهادها.

فمفهوم العنف ضد المرأة واسع يشمل جميع النواحي الحياتية للمرأة في المجتمع و علاقتها حيث امتد إلى أسمى العلاقات المقدسة وهي العلاقة الزوجية فالعنف الزوجي يعد من أكثر أنواع العنف شراسة و أكثرها انتشارا وتأصلا لان سمة الشرعية تغلب عليه في معظم الأحيان والاستخدام الخاطئ للدين وتبرير أفعال العنف اتجاه الزوجة من خلال تفسير القران الكريم والأحاديث الشريفة بخصوص القوامة والطاعة وتعدد الزوجات، وحق الزوج في تأديب زوجته بالإضافة إلى تخلي المجتمع عن مسؤوليتهم تجاه هذا النوع من العنف واعتباره من الشؤون الخاصة وانه ظاهرة بسيطة بل طبيعية كون المرأة حق من حقوق الرجل يتصرف فيها كيفما يشاء وعليه فالعلاقة الزوجية مهددة بالدمار والانهيار في أي لحظة، وسأحاول دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي للوقوف على طبيعتها وانعكاساتها على أكثر الأطراف تضررا ألا وهي الزوجة الممارس عليها هذا العنف حيث يؤثر على طبيعة علاقتها بزوجها وأبنائها وخاصة على نظرتها لذاتها ولجسدها كما يؤثر على درجة تقديرها لذاتها ومن هنا تمت معالجة هذا الموضوع على هذا الأساس

الاشكالية:

ان استقراءنا لواقع الحياة الاجتماعية للمرأة عامة و الحياة الزوجية خاصة يؤكد لنا أن لاستمرارية هذه الأخيرة علاقة وثيقة بأساليب التعامل داخل بيت الزوجية، فقد تتخذ هذه الأساليب طابع التعاون والتكافل والاحترام المتبادل وهذا يكفل سبل التوافق بين الزوجين وقد يكون العكس إهمال تسلط قسوة وعنف ومشاكل وخلافات أسرية كبيرة منها ما يكون علني تتدخل فيه الأسرتين ومنه ما يبقى طي الكتمان ولكنها تخلق في النفس حالات من الكبت تنتظر الانفجار بين اللحظة والأخرى بانتهاج الزوج أسلوب العنف ضد زوجته كوسيلة يعتمد عليها نظرا لغياب أسلوب التحاور الايجابي والمعالجة المنطقية للمشكلات ، فعقلية الرجل الممارس للعنف بقيت حبيسة التخلف إذ بقيت النظرة إلى المرأة قاصرة ليس في الجزائر فقط بل في كثير من المجتمعات فهو السيد صاحب القرار والكلمة الأخيرة بينما اعتبرت المرأة حق من حقوقه يتصرف فيها كما يشاء ، مجرد آلة للإنجاب إرضاءا لزوجها و للأهل ،خادمة ممتازة ميدانها المطبخ الأطفال التنظيف وموضوع جنسي بحث ، فهي وسيلة للحصول على اللذة وما

هي إلا تلك الوسيلة المنعدمة الإحساس وتلك المخلوقة التي يمنع تدخلها في أي شيء، ومن هنا تبنى العلاقة على أساس صراع دائم بين الزوجين والتواصل بينهما يبنى علة قوة و تسلط الرجل من جهة وخشية وطاعة الزوجة من جهة أخرى و عليه فالعنف الزوجي موجود بكل تأكيد وخاصة الذي تكون ضحيته الزوجة بدرجة كبيرة من طرف شريك حياتها الزوج الذي لا يكتفي بنوع واحد من العنف بل يجمع بين العنف اللفظي الذي يظهر على شكل تجريح كلامي (سب) وعنف رمزي كإهانتها وعدم مشاركتها في اتخاذ القرارات ليمتد إلى العنف الجنسي والعنف الجسدي، ومهما كانت أشكال هذا العنف الجسدي فهو يعتبر من الانتهاكات لحقوق الزوجة الإنسانة التي كرمها سبحانه وتعالى وإعطاها حقها وضمن لها عزتها وشرفها، وهذا العنف الجسدي يعتبر تدميرا للروح والنفس والبدن فالزوجة تلاقي ما تلاقي من الويلات العنف الجسدي عليها من طرف زوجها والذي يخلق آثار جسمية ونفسية بالغة الخطورة حادة وأخرى مزمنة تنعكس على حياتها الداخلية وعلى صورتها لذاتها وجسمها وكذلك تقديرها لذاتها كما ينعكس على حياتها العلائقية بما في ذلك علاقتها بزوجها و أبنائها

ومن هنا يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات سنحاول مناقشتها ودراستها: كيف يؤثر العنف من طرف الزوج على نظرتها لذاتها؟ ما هي طبيعة صورة الجسم التي تبنيها الزوجة المعنفة عن نفسها؟ ما هي درجة تقديرها لذاتها؟

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

كيف تنظر الزوجة المعنفة لذاتها؟

الفرضية العامة: تملك الزوجة المعنفة نظرة سلبية عن ذاتها؟

الفرضيات الجزئية:

تمتلك الزوجة المعنفة صورة جسم سلبية

تمتلك الزوجة المعنفة تقدير ذات منخفض

أهداف البحث:

. أ دراسة التأثيرات النفسية للعنف على المرأة نفسها بمعنى نظرة المرأة وتقديرها لذاتها.

-تاثير العنف على تقديرها لذاتها وصورة جسمها وعلى نظرتها لذاتها

. معرفة تأثير العنف ضد الزوجة على دورها كزوجة وأم وتأثيره على علاقاتها الأسرية خاصة.

. أثار العنف ضد الزوجة وسلبياته في معاملتها وتربيتها لأطفالها.

1 - الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

1-1-الذات: و نقصد بها إجرائيا في بحثنا هي المحصلة التكاملية لأبعاد الذات التي تقيس نظرة الزوجة المعنفة لذاتها من خلال بعدين هما صورة الجسم و تقدير الذات.

1-2-صورة الجسم:هي نظرة الزوجة المعنفة إلى جسمها ككل و إلى مواطن الإساءة فيه.

تقدير الذات:هي النتائج المسجلة من اختبار كوبر سميث على الزوجات المعنفات.

1-3-الزوجة المعنفة:هي الزوجة التي تعرضت الى عنف معنوي و مادي جسدي من طرف زوجها و التحقت بمصلحة الطب الشرعي.

2- تحديد المصطلحات المفتاحية : الذات ، صورة الذات، صورة الجسم، تقدير الذات.

قبل الدخول في تحديد المصطلحات احاول الاشارة انه سندرس نظرة الزوجة المعنفة لذاتها من خلال بعدين من ابعاد الذات وهما صورة الجسم وتقدير الذات

2-1-تعريف الذات : سنقوم بتعريفها من الناحية اللغوية والاصطلاحية

أ-لغة: هي النفس والشخص وذات الشيء حقيقته ونفسه وباطنه(المسعدي،1991،ص 34)

ب -اصطلاحا: في علم النفس (هي خبرات الفرد لنفسه)، والتجريبيون(هي تحسس الفرد لحالته الداخلية) اما حسب **W.James** إحساس الفرد بهويته. هي مجموعة ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقوله ، إنها سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، الأسرية ، أصدقاؤه . (محمد ،2011، ص 25)

-**الذات حسب الجشطالت:**هي كل منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير المتكلم انا ، و كذا علاقته بالأشخاص الآخرين و بأشياء الموجودة في البيئة بالإضافة إلى قيم الأحكام المتصلة بهذه الإدراكات . (عبد العزيز،2001،ص 60)

-**حسب كارل روجرس:** يرى أن الذات هي نتاج اجتماعي ينمو من نسيج العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص كما امن بأهمية النظرة الايجابية من الآخرين أو الفرد ذاته، كما انه قسم الذات إلى أربعة ذوات وإذا حدث تناسق بين هذه الذوات الأربعة عاش سويا. (زهران،1971، ص 85)

. كما يعتقد أن الخبرات التي لا تتسق مع الذات قد يدركها الشخص كتهديدات وبالتالي يصبح مفهوم الذات اقل اتفاقا وانسجاما مع الواقع الفعلي للكائن الحي وكلما تطور الوعي بالذات كلما نمت الحاجة الاعتبار الايجابي لان هذا الاعتبار لا يقتصر على ذلك المتأتي من الآخرين ولكن المتأتي من ذاته أيضا. (زهران ،1971، ص ص 85- 86)

Cooley (1920): عالم النفس الاجتماعي هو صاحب الرأي المشهور ،أن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه و مفهوم مرآة الذات (هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون

لذلك تنمو الذات من خلال تفاعل الفرد الاجتماعي، وتتكون الصورة عن نفسه من خلال إدراكه لرؤية الآخرين له، وتخيله لحكمهم وما يترتب على ذلك من شعور وهو ما يسمى بالذات المنعكسة،

وتوصل إلى مفهوم الذات الاجتماعية لتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ليكون عضوا في جماعة معينة تسودها علاقات متبادلة من التعاون والتآلف(عطا 1995 ص 282-284)

-**حسب S.Feud** هي الامتداد اللاشعوري للانا.(Sillamy ,1999,p248)

الذي يمثل علماء التحليل النفسي فيعتبر الأنا المرتكز الأساس في بناء الشخصية، إذ لها دور وظيفي

وتنفيذي اتجاه الشخصية، فهي التي تتحكم بدوافع الفرد من حيث تفريغها أو التحكم بها للموازنة بين ما يفرضه الواقع من أخلاقيات والدوافع الطبيعية، أي وظيفتها هي التوافق بين الواقع والضمير (قحطان 2004 ، ص ص19،20)

– **الذات عند Adler 1935** : الذات عنده تمثل تنظيما يحدد للفرد شخصيته ورؤيته ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة ، وإذا لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها، وهنا لابد الإشارة إلى أنه يفترض أن نجعل الأفراد يدركون أنفسهم بطريقة تبعث على الرضا من خلال تعامل الآخرين معهم ، وإشعارهم بالمسؤولية و الفعالية في المجتمع ، لفتح الباب أمامهم لتكوين مفاهيم ذات ايجابية (هول ولندزي ،1971 ،ص 161)

2–2– أبعاد الذات : تتكون الذات من خبرات إدراكية ، معرفية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر للخبرة والسلوك ، إذ تعتبر هذه الخبرات الإطار الذي يرى الإنسان من خلاله نفسه وعلى أساسه يحدد أفعاله وسلوكه وسأحاول ذكر الأبعاد التي نحتاجها فقط في دراستنا وركزنا عليها كمصطلحات مهمة و مفتاحية في الدراسة وهي الأبعاد التي ركزنا عليها إجرائيا في دراستنا لنظرة الزوجة المعنفة لذاتها حسب بعدين مهمين في أبعاد الذات وهي كالآتي .

2–2–1– تقدير الذات : يعرفها Ziller تقدير الذات على انه مجموع المدركات التي يملكها الفرد عن قيمته الذاتية ، هذه المدركات تكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال أشخاص آخرين لهم مكانة معينة لدى الفرد. (L'écuyer,1972,p62)

ويقول **أبو زيد** عندما نتكلم عن تقدير الذات فإننا نرجع حكم الشخص للفرد عند الاستحقاق أو عدم الاستحقاق الذي يتم التعبير عنه في الاتجاهات التي يحملها تجاه نفسه (أبو زيد،1978، ص 125) بمعنى أن تقدير الذات هو كيف نرى وما نريد و ما نحب أو لا نحب، وهو احد المعطيات الأساسية في للشخصية، موضوع ضمن مفترق طرق من ثلاث مركبات مهمة للذات (سلوكية ، معرفية، انفعالية)

–اتجاهات سلوكية: يؤثر على قدراتنا للفعل، ويتغذى من منطلق نجاحنا.

–اتجاهات معرفية: وهذا يتعلق بدقة من صورتنا التي نحملها عن ذواتنا، وهنا أيضا مرتبطة برفعها أو إصغار من شانها.

–اتجاهات انفعالية: وهنا تقدير الذات يتعلق بجزء كبير من الناحية الانفعالية لشخصنا بمزاجنا الأول.(La bas)

André,Christophe . (2013,23 Octobre) . *L'estim de soi* quotidien تم استرجاعها في تاريخ 12 ماي 2019 من www.estime-de-soi.com

أ . اعتبار ذات عال: ينشأ اعتبار الذات القوي عن صورة الذات الايجابية، ولا يحدث هذا إلا إذا كان الشخص واثقا ومعتمدا وفخورا بنفسه، ومتقبلا و توافقا مع ذاته ومع الآخرين.

ونوع التنشئة والخبرات التي يمر بها الفرد منذ طفولته المبكرة، والتجارب والخبرات الحياتية المؤثرة خلال نموه لها أثرها الكبير في بلورة تقدير الذات.

ب . اعتبار ذات ضعيف: قد ينشا اعتبار الذات الضعيف من التجارب السلبية التي ترافق نمو لطفل مثل تفكك الأسرة،الانفصال، نتيجة المعاملة السيئة من الوالدين، أو الحرمان العاطفي من الأسرة، الفشل المتكرر عند البعض يشعرهم بأنهم فاشلون فعلا ويخلق لديهم الاعتقاد السالب بفشلهم في كل ما يقومون به، ولذلك يقدمون على كل عمل وهم يتوقعون الفشل ويتنبؤون به مستقبلا ولا يحصدون إلا فشلا، وهذا يدعم الاعتقاد الأصلي لديهم بأنهم لا يصلحون لشيء وأنهم فاشلون والتقدير المنخفض للذات.

يترك العنان لذلك الصوت الداخلي الخافت الناقد الرافض، المثبط للعزيمة الذي يدفع الى التردد عند مواجهة أي تحدي مع الاستسلام أو الهروب مبكرا.

André,Christophe . (2013,23 Octobre) . *L'estim de soi* quotidien تم استرجاعها في تاريخ 12 ماي 2019 من www.estime-de-soi.com

2-2-2-صورة الجسم:

حسب **N.Sillamy** لها وظيفتان رمزيتان أساسيتان: الأولى تساعدنا على معرفة وجود الارتباط الحيوي بين كل جزء من أجزاء الجسم وهي تمثل كلية الجسم. والثانية تساعدنا على فهم ما بعد ذلك أي المحتوى والمعنى(Sillamy, 1980 ,p 593)

. حسب **Shilder** فيعتبر صورة الجسم مرتبطة أساسا بالتجربة الوجدانية المفروضة بالعلاقة مع الآخرين ، وبين كذلك الإطار العقلي الذي نكونه عن أجسامنا ، أي الطريقة التي يظهر لنا بها جسمنا ، ويرى أن التجربة الانفعالية التي تبرز في العلاقات مع الآخرين مهمة إذا لا نستطيع أن ندرك الصورة الجسمية كشيء ستاتيكي ساكن لأنها تستمر عن طرق اللبيدو الذي في قدرته على الإشباع يجعل جسمنا باستمرار في علاقة اتصال مع الآخرين(Giovannini ,1968, p 69)

فإن الصورة الجسمية هي تركيب لتجاربنا الانفعالية داخل الإنسان و معايشة بتكرار عن طريق الحواس(Dolto, 1984, p 22)

وبما أن الإنسان عبارة عن كتلة موحدة من الأعضاء فإن أي خلل في عضو ما قد يؤثر على حياة الفرد الخاصة باكملها وبعلاقاته(Dolto, 1984,p 718)

حسب معجم التحليل النفسي: "صورة الجسم هي الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه "

. **تعريف N.Sillamy** "الصورة الجسمية هي تمثيل الذات أين يكون المظهر النفسي العاطفي هو المسيطر هذه العبارة غالبا ما تستعمل كمرادف للتصميم الجسمي لكن هذا الأخير هو في الأساس وضعي جزئي ملموس ويجب استعمال هذا المصطلح لتعيين المظهر الوظيفي والعصبي والجسمي. (Sillamy,1989,p 281 -283)

ويؤكد على وجود ارتباط بين الصورة الجسمية وصورة الذات مؤكدا وموضحا بان أي تغيير في المظهر الجسمي سواء بالسلب أو الإيجاب أي تشوه هذه الصورة او تحسنها له تأثير مباشر على صورة الذات وحتى سلوك الفرد علما بان التغيير فيه إدراك الفرد لذاته ولجسمه قد يكون مباشرا أو قد يساهم المجتمع في ذلك عبر ردود أفعاله اتجاه الفرد(Dolto, 1984, p 22)

3-الدراسة الاجرائية: . حاولت إعطاء لمحة بسيطة عن المصطلحات من الناحية النظرية والآن سنتكلم عن الشق الثاني من الدراسة وهو الجانب التطبيقي للدراسة

3-1-المنهج المستخدم:

3-1-1-المنهج الإكلينيكي: هو المنهج المناسب لدراستنا وهي نظرة الزوجة المعنفة لذاتها كونه يتماشى وطبيعة المشكلة خاصة انه يكشف عن أعماق الفرد واستخدمنا تقنية دراسة الحالة في المنهج الاكلينيكي، فالمنهج الإكلينيكي يعني الدراسة المعمقة للحالات الفردية أي دراسة الشخصية في بيئتها، فهو يستخدم أساسا لأغراض علمية. (الطيب، 2003، ص 161،170،181)

-1-2-الوسائل والتقنيات المستخدمة في الدراسة: الملاحظة، المقابلة النصف موجهة: قسمناها الى ثلاث محاور وهي(1. طبيعة العلاقات، 2. صورة الجسم 3. تقدير الذات) مع

. تحليل محتوى ومضامين المقابلات كميا وكيفيا حسب ميكيلي، وتطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

3-2-حالات الدراسة: اعتمدنا في دراسة الحالة على حالتين اخترناهما بطريقة قصدية من مصلحة الطب الشرعي بعنابة وانتقيناهما بما يخدم أهداف دراستنا بشروط وضعناها نحن، ونراها مناسبة من حيث الكفاءة والمؤهل والسن والاختصاص وغيرها .

و شروط اختيار حالات الدراسة كانت متمثلة في حالتين، زوجات معنفات، وأعمارهم(الحالة الإولى 35،الحالة الثانية 50)،عندهم كلهم الأولاد

3-3-الإطار المكاني والزماني: تمت الدراسة بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى ابن رشد عنابة حيث يتم معاينة الضحايا(الزوجات المعنفات) من طرف الطبيب الشرعي لتقييم الضرر، و امتدت فترة العمل معهم مدة 20 يوم من 09 ماي الى 28 ماي2015 .

3-4-تقديم الحالات:

3-4-1-تقديم الحالة الاولى: زوجة معنفة عمرها 35 سنة، متزوجة منذ 6 سنوات، تعمل خياطة في البيت لديها طفلين(ولد وبنت)،التحقت بمصلحة الطب الشرعي يوم 2015/05/11،على الساعة التاسعة و النصف صباحا، من أجل إثبات حالة الضرب التي تعرضت لها و لتقييم الضرر.

جدول رقم (01) : دليل الملاحظة للحالة الاولى

الجوانب	السلوكات	موجودة	غير موجودة	العلامات الملاحظة

المظهر الخارجي	آثار الضرب	x		ازرقاق حول العينين اثار للضرب على الوجه،انتفاخ،دماء على الفم و اليدين
	آثار البكاء	x		انتفاخ العين و احمرارها
	لون الوجه(غير طبيعي)	x		اصفرار و شحوب الوجه
	صفات سلبية في اللباس	x		جلابة سوداء عليها اثر لبقع من الوسخ و الدماء خمار غير محكم
الجانب الانفعالي	كثرة الحركة	x		تحرك يديها بكثرة
	الثبات على حالة واحدة		x	تتحرك كثيرا و تغير طريقة جلوسها
	النظر متذبذب	x		تنظر حولها كثيرا
	النظر ثابت الى الاسفل		x	/
	الهياج	x		تستعمل يديها في الكلام مع رفع صوتها و القيام بالشتم
	الحزن و البكاء	x		/
	القلق	x		/
	التحمس للمقابلة	x		الرغبة في المقابلة و طلبت مقابلتي مرات اخرى
	ملاحظات اخرى			قضم الاظافر و الخوف من لحاق زوجها لها
الجانب اللغوي	الكلام طبيعي		x	/
	قلة الكلام		x	/
	بطء الكلام		x	/
	كثرة الكلام	x		الاجابة بتوسع و بصورة دقيقة عن الاسئلة
	سرعة الكلام	x		الخوف من انتهاء الوقت قبل انهاء كلامها
	تاتاة		x	/
	توقفات ليست في محلها		x	/
	الرغبة في الكلام	x		/
	كلام مفهوم	x		/
	صوت منخفض		x	بل مرتفع خاصة عند السب و الدعاء على زوجها
	طرح الاسئلة	x		طرح اسئلة كثيرة مثل انا مليحة عجبتكم و غيرها
	استعمال الفاظ السب و الشتم	x		تشتم زوجها و ضرتها
الجانب الفكري	افكار منطقية	x		/
	افكار متسلسلة و مترابطة	x		/
	حوار سطحي		x	عميق مع الرغبة في الاقناع

	ذاكرة قوية	x		تتذكر كل صغيرة و كبيرة فيما يخص المعاملة السيئة من طرف زوجها
	ملاحظات اخرى	/	/	/

ب-تحليل نتائج الملاحظة للحالة الأولى:

حاولت في هذه الملاحظة الإلمام بجوانب مهمة من سلوكات الحالة فمن خلال المظهر الخارجي لاحظت أن هناك آثار للضرب على وجه الحالة وجسدها وازرقاق حول العينين واحمرار دليل على كثرة البكاء، لباسها كان متسخ وعليه بقع من الدم وخمارها غير محكم وشعرها خارج بطريقة غير مرتبة وعندما سألتها فيما بعد عن سبب ذلك قالت أن زوجها قام بقصه بطريقة لها بالمقص بطريقة عشوائية أما فيما يتعلق بالجلوس فكانت تتحرك كثيرا وهذا بسبب الأوجاع التي كانت تحس بها من جراء الضرب. فيما يتعلق بالجانب الانفعالي فهي كانت كثيرة الحركة وكذلك كثيرة الحركة باليدين باستمرار دليل على عصبيتها، أما عن نظرها فكان متذبذب كانت تنظر حولها كثيرا، كما كانت تمعن النظر أوقات في عيناي وكأنها تحاول أن تعرف كيف أشعر اتجاهها، كان يظهر في عينيها الحزن وكانت دموعها تنهمر دون إرادة منها وذلك عند سردها لقصتها وخاصة عند ذكر كيفية ضربه لها وسوء معاملته لها.
كانت الحالة قلقة وخائفة مما يمكن أن يحصل لها ولولديها، كما كانت خائفة من ان يلحق بها زوجها إلى مصلحة الطب الشرعي. لاحظت أن الحالة تقضم أظافرها وهذا يدل على قلقها توترها. أظهرت رغبة كبيرة في التكلم اذ طلبت ان تقابلني مرة أخرى وأن أسال عليها من حين إلى آخر، فيما يتعلق بالجانب اللغوي فهو يتسم بالسرعة وكأنها خائفة من نفاذ الوقت دون أن تكمل ما لديها من كلام، كانت كثيرة الكلام تجيب عن كل الأسئلة وتعطي السؤال أحيانا أكثر من حقه حيث كانت تذكر أبسط الأمور بدقة، كلامها كان مفهوم لكن صوتها كان مرتفع خاصة عند الدعاء على زوجها وشتمه. فيما يتعلق بالجانب الفكري فهي لها أفكار مترابطة متسلسلة منطقية، ذاكرتها عادية فهي تفكر قليلا لكي تتذكر بعض الأمور.

جدول رقم (02): التحليل الكمي للمقابلة للحالة الأولى

المحاور	الوحدات الرئيسة	الوحدات الثانوية	التكرارات	النسب
طبيعة العلاقة	طريقة الزواج	تقليدية	/	/
		إعجاب	1	2.04
		حب	/	/
	طبيعة العلاقة بينكما	طبيعية	/	/
		سيئة	6	12.26
	هل يقوم بضربك	الضرب	3	6.12
		الأسباب	4	8.16
	متى ضربك اول مرة	ذكر أول مرة	1	2.02

		استمرار الضرب	3	6.12
	طريقة الضرب	كل الأنواع	16	32.65
		الأدوات الحادة و الخطيرة	10	20.40
		باليد	6	12.26
	ضرب الأبناء أيضا	نعم	6	12.26
		لا	/	/
	تأثير الضرب على علاقة الزوجة بالأبناء	نعم يؤثر	3	6.12
		لا يؤثر		
	هل ترين انه يظلمك دائما	نعم	3	6.12
		لا	/	/
	علاقة حميمة على ما يرام	نعم	/	/
		لا	3	6.12
المجموع	/	/	49	
صورة الجسم	تاثير الضرب على الجسم	يوجد تاثير سلبي	10	38.46
		لا يوجد تأثير		
	النظرة إلى الجسم	نظرة سلبية	11	42.30
		نظرة عادية	/	/
		نظرة ايجابية	/	/
	وصف الزوج لها بالجميلة	نعم	/	/
		لا	5	19.23
المجموع			26	
تقدير الذات	وصفها لنفسها	وصف سلبي	13	36.11
		وصف مقبول	/	/
		وصف ايجابي	/	/
	ثقتها بنفسها	لا توجد ثقة	/	/
		ثقة ضعيفة	5	13.88
		ثقة كبيرة	/	/
	نظرة الناس لها	نظرة سلبية	5	13.88
		نظرة طبيعية	/	/
	تعبيرها عند الغضب و الضرب	ردود فعل سلبية	7	19.66
		ردود فعل طبيعية	/	/
		ردود فعل ايجابية	/	/
	شعورها اتجاه الزوجات المعنفات	لا احس بشيء	/	/
		شعور سلبي	/	/

		شعور ايجابي	4	11.11
	حلول مقترحة للتخلص من العنف	البقاء على نفس الحال	/	/
		الشكوى للطلاق	2	5.55
المجموع			36	

كانت أكبر نسبة مسجلة في محور طبيعة العلاقة هي32.65بالمائة وهي تعرض الحالة لكل أنواع الضرب خاصة باستعمال الأدوات الخطيرة بنسبة 20.40بالمائة وتليها الضرب باليد بنسبة 12.24 بالمائة كما انه يضرب أبناءه رغم صغر سنهما بنسبة كبيرة 12.24 بالمائة كما اثر ذلك على علاقتها بأبنائها بنسبة 6.12 بالمائة

بالنسبة لمحور صورة الجسم كانت أعلى نسبة هي نظرتها السلبية لجسدها بنسبة 42.30 بالمائة ثم تليها مباشرة تأثر الجسم بالضرب بنسبة 38.46 بالمائة ثم اقل نسبة وصف زوجا لها بالجميلة بإجابة لا من أصل 26 إجابة بنسبة 19.23بالمائة

إما محور تقدير الذات كانت أعلى نسبة و هي ردودها السلبية اتجاه الضرب بنسبة 19.66 بالمائة و اقل نسبة هو اقتراح حل الطلاق بنسبة 5.55 بالمائة.

د-التحليل الكيفي للحالة الأولى:

المحور الاول طبيعة العلاقة: من خلال المقابلة مع الحالة تبين أن زواجها كان عن طريق الإعجاب وأن طبيعة العلاقة بينهما علاقة سيئة يسودها الكره والمعاملة السيئة إذ ذكرت ذلك قائلة انه (يعاملني كالخادمة غير يؤمر) كما أنها علاقة يميزها الضرب منذ أول يوم زواج ضربا مبرحا وهذا ما قالته (يضربني ضرب هلاك) ويقوم بذلك لأتفه الأسباب وباستعمال أشياء حادة وخطيرة كالسكين والشوكة والمقص الحجارة الزجاج الحرق بالسيجارة كما انه قام بتعليقها عارية وأمام مرأى من أطفالها وحاول قطع ثدييها وجهازها التناسلي بالمقص.

وكان يضرب أبناءه بالرغم من صغرهما وهذا الضرب أثر على علاقة الحالة بأبنائها حيث أصبحت عصبية معهم وتقوم بضربهم كما أنهم أصبحوا لا يطيعونها.

كما أثر أيضا على علاقتها الحميمة إذ أصبحت لا تنام معه حيث انه لا يقترب منها وإذا اقترب يريد ممارسة العلاقة بصورة غير شرعية (الدبر).

ومن هنا نرى أن المعاملة السيئة والظلم من طرف الزوج يؤثر على علاقة الزوجة بزوجها وبأبنائها وبالتالي يؤثر على علاقتها بذاتها. كما بين تحليل مضمون المقابلة

للمحور الثاني صورة الجسم:أن الضرب اثر على جسدها وصحتها إذ ذكرت انه أصبح يغمى عليها وتعاني من ضعف النظر وقلة التركيز وخلل في العادة الشهرية وهذا أدى إلى مرضها بفقر الدم كما ذكرت أنها تشرب دواء للأعصاب وأصبحت هزيلة و ووجها مشوه بسبب ضرب زوجها لها بواسطة الشوكة و السكين حيث قالت (وجهي فسد من الضرب تع السكاكن)، وقالت (كنت مليحة وزينة) وهنا

تدل كنت على أنها صفة من الماضي وانها لم تعد موجودة حاليا فهي ألغت هذه الصفات الجميلة وعوضتها بصفات سلبية حيث قالت(وليت رقيقة وضعيفة ومريضة كما أنها وصفت نفسها بأنها بشعة ووجها اصفر وشعرها ليس جميل وأنها أصبحت إمراة عجوز ووجهها مشوهو انه يصفها بالقردة وصفات سلبية أخرى وبالتالي فهي تملك صورة سلبية عن نفسها نظرا للصفات السلبية التي نسبتها لنفسها بنفسها **المحور الثالث تقدير الذات:** وصفت الحالة نفسها بصفات سلبية قالت (وليت كالراجل) ونفت صفة الأنوثة عن نفسها (كرهت روحي وليت كالحية الميتة نحس روحي دليلة وما عنديش قيمة) كل هذه الصفات تدل على تقييمها السلبي لذاتها إذ أنها شبهت بالراجل و قالت كذلك (ديما قدري طايح نحس روحي ناقصة و أنا عرة النساء)،أما فيما يتعلق بثقتها بنفسها تبين لنا أنها ضعيفة إذ قالت(نستعرف بلي راني إنسانة ضعيفة وليت نخاف من خيالي)كما أنها ترى أن نظرة الآخرين لها هي الشفقة وإحتقار وأنهم يتكلمون عنها بالسوء. وأما السلوكات التي تقوم بها بعد حالة الضرب هي البكاء وإضراب عن الأكل و ضرب نفسها و ندب وجهها و هذا يدل على احتقارها لذاتها لهذا تقوم بمعاقبتها فهي غير راضية عن نفسها.

أما فيما يتعلق برؤيتها لزوجات معنفات فهي تفرح إذ أنها تحب أن تشكي وتحكي معهن وهذا تعويضا للنقص الذي تحس به فهي تحس بأنها وحيدة وضعيفة وتحتاج إلى من يساندها ويحس بها إذا عمت خفت ومن هنا فمن خلال الملاحظة والمقابلة واستنادا إلى نتائج الاختبار

نتائج اختبار كوبر سميث تقدير الذات: قدر ب 28 درجة تقدير منخفض لذاتها نستطيع القول أن الحالة تحمل تقدير ذات منخفض وسلبي، وبالتالي تحققت فرضيتي البحث المذكورة اعلاه

3-4-2-تقديم الحالة الثانية: زوجة معنفة عمرها 50 سنة متزوجة منذ 25 سنة تعمل منظفة في المنازل لديها 6 أولاد 3 بنات و3 ذكور، التحقت بمصلحة الطب الشرعي بتاريخ 2015/05/24 لإثبات حالة الضرب التي تعرضت لها ولتقييم الضرر.

جدول رقم (03): دليل الملاحظة للحالة الثانية

الجوانب	السلوكات	موجودة	غير موجودة	العلامات الملاحظة
المظهر الخارجي	آثار الضرب	x		جروح في الوجه و الرقبة اثار اصابع على الرقبة و ازرقاق في في اليدين و البطن
	آثار البكاء	x		احمرار شديد في العينين
	لون الوجه(غير طبيعي)	x		احمرار الوجه بدرجة كبيرة
	صفات سلبية في اللباس		x	/
الجانب الانفعالي	كثرة الحركة		x	لا تتحرك كثيرا
	الثبات على حالة واحدة	x		لم تتحرك منذ جلست و لم تغير مكانها

	النظر متذبذب		x	/
	النظر ثابت الى الاسفل	x		نظرها الى الاسفل و لا تنظر في العين خجولة
	الهياج		x	هادئة و تبدو مصدومة
	الحزن و البكاء	x		كانت تبكي و تتكلم
	القلق	x		/
	التحمس للمقابلة	x		الرغبة في الكلام للتعبير عما بقلبها
	ملاحظات اخرى			تشكو و هو واضح عليها تدهور حالتها الاقتصادية
الجانب اللغوي	الكلام طبيعي		x	/
	قلة الكلام		x	/
	بطء الكلام	x		تفكر قليلا قبل التكلم
	كثرة الكلام		x	/
	سرعة الكلام		x	/
	تاتاة		x	/
	توقفات ليست في محلها	x		/
	الرغبة في الكلام	x		/
	كلام مفهوم	x		/
	صوت منخفض	x		صوت منخفض و مبحوح بسبب التهاب حنجرتها من البكاء
	طرح الاسئلة			/
	استعمال الفاظ السب و الشتم	x		تشتم زوجها و ضرتها
الجانب الفكري	افكار منطقية	x		/
	افكار متسلسلة و مترابطة		x	الانتقال من موضوع الى اخر و الاجابة عن الاسئلة دون ترتيب
	حوار سطحي		x	تحاور بعمق
	ذاكرة قوية		x	لا تتذكر عدة اشياء الا فيما يخص اليوم الذي تزوج فيه عليها بامراة اخرى
	ملاحظات اخرى	/	/	/

ب – تحليل نتائج الملاحظة للحالة الثانية: لاحظت من المظهر الخارجي اثار للضرب على وجه الحالة و جسمها واثار تدل على محاولة الزوج خنقها ،كما لاحظنا ازرقاق في اليدين و البطن و اثار ضرب بالحزام(السبتة)،عيون ووجه احمر بسبب كثرة البكاء، لباس عادي لكن روائح غير مستحبة كما بينت انها لا تملك المال لا للاكل ولا اللباس وكررت ذلك في المقابلة عدة مرات،لاحظت عدم كثرة حركتها ونظرها موجه للاسفل خجولة قليلا ومتوترة وكل مرة تضم وكررتها عدة مرات، تضغط على كفيها بصورة كبيرة،

كانت تتكلم بصورة بطيئة وصوتها منخفض وتبلع الريق كثيرا، كما لاحظت عدة توقفات ليست في محلها ، في مواقف كانت تتكلم وتبكي وتشتم الزوج وتدعو عليه من حين لأخر، فيما يتعلق بأفكارها كانت منطقية لكنها ليست متسلسلة تنتقل من موضوع لأخر وتجيب عن اسئلة المقابلة بلا ترتيب، ذاكرتها تبدو ضعيفة الا فيما يتعلق بيوم زواج زوجها عليها فهي تذكر كل التفاصيل تلك الحادثة.

جدول رقم (04) : التحليل الكمي للمقابلة للحالة الثانية

المحاور	الوحدات	الفئات	التكرارات	النسب
طبيعة العلاقة	طريقة الزواج	تقليدية	/	/
		اعجاب	/	/
		حب	3	5.35
	طبيعة العلاقة بينكما	طبيعية	/	/
		سيئة	9	16.7
	هل يقوم بضربك	الضرب	5	8.92
		الاسباب	3	5.35
	متى ضربك اول مرة	ذكر اول مرة	1	1.87
		استمرار الضرب	2	3.57
	طريقة الضرب	كل الانواع	13	23.21
		الادوات الحادة و الخطيرة	7	12.5
		باليد	6	10.71
	ضرب الابناء ايضا	نعم	4	7.14
		لا	/	/
	تاثير الضرب على علاقة الزوجة بالابناء	نعم يؤثر	6	10.71
		لا يؤثر		
	هل ترين انه يظلمك دائما	نعم	5	8.92
		لا	/	/
	علاقة حميمة على مايرام	نعم	/	/
		لا	5	8.92

المجموع	/	/	56	
صورة الجسم	تاثير الضرب على الجسم	يوجد تاثير سلبي	11	42.30
		لا يوجد تاثير		
	النظرة الى الجسم	نظرة سلبية	11	42.30
		نظرة عادية	/	/
		نظرة ايجابية	/	/
	وصف الزوج لها بالجميلة	نعم	/	/
		لا	4	15
المجموع			25	
تقدير الذات	وصفها لنفسها	وصف سلبي	11	35.48
		وصف مقبول	/	/
		وصف ايجابي	/	/
	ثقتها بنفسها	لا توجد ثقة	/	/
		ثقة ضعيفة	5	16.12
		ثقة كبيرة	/	/
	نظرة الناس لها	نظرة سلبية	5	16.12
		نظرة طبيعية	/	/
	تعبيرها عند الغضب و الضرب	ردود فعل سلبية	6	19.35
		ردود فعل طبيعية	/	/
		ردود فعل ايجابية	/	/
	شعورها اتجاه الزوجات المعنفات	لا احس بشيء	/	/
		شعور سلبي	3	9.67
		شعور ايجابي	/	/
	حلول مقترحة للتخلص من العنف	البقاء على نفس الحال	/	/
		الشكوى للطلاق	1	3.22
المجموع	/	/	31	

بالنسبة للمحور الأول كانت أعلى نسبة مسجلة هي 23.21 وهي تخص أنواع الضرب كما تليها نسبة استعمال الأدوات الحادة والخطيرة بنسبة 12.50 وتليها الضرب باليدين بنسبة 10.71 بالمائة ، والعلاقة بينهما سيئة بنسبة 16.07 بالمائة حيث أنها تتعرض للضرب بنسبة 8.92بالائة ولأسباب تافهة بنسبة 5.35 بالمائة، كما انه يضرب أبناءه بنسبة 7.14 بالمائة وهذا اثر سلبا على علاقتها بأولادها سلبا بنسبة 10.71بالمائة

وكذا علاقتها الحميمة بنسبة 8.92 بالمائة علما أنهما تزوجا عن حب وهذا بنسبة 5.35 بالمائة

أما فيما يتعلق بمحور صورة الجسم كانت أكبر هي في أن للضرب تأثير سلبي على صحتها بنسبة 42.30 بالمائة ونفس النسبة في أنها أصبحت تنظر لجسمها نظرة سلبية ثم تليه وأن الزوج لا يصفها بالجميلة بل العكس بنسبة 15بالمائة.

محور صورة الذات وكان وصفها لنفسها سلبيا بنسبة 35.48 بالمائة وثقتها بنفسها ضعيفة ونظرة الناس لها سلبية بنسبة 16.12 بالمائة، و فيما يخص ردود فعلها عن الضرب سلبية وسلوكات عدوانية نحو نفسها بنسبة19.35 بالمائة، و كانت اقل نسبة هي في تقديم شكوى ضده بنسبة3.22 بالمائة.

د- التحليل الكيفي للحالة الثانية:

المحور الأول طبيعة العلاقات: كان زواج الحالة عن حب فهي قامت بمواعدته لمدة 9 سنوات علاقتهما الآن سيئة جدا يسودها الكره حيث قالت (يكرهني وأنا نكرهه) فهو تغير في معاملته لها فهو تزوج عليها ثانية تقول انه يضربها ضربا شديدا وانه ضربها أول مرة عندما عقدا القران رسميا ومنذ ذلك الحين أصبح يضربها ولأسباب غير مقنعة، وانه يضربها بأي شيء يجده أمامه (بالعود والتيو تع الماء السبتة....(ويضربها باللكمات والرأس والقدم ويخنقها وتكتيفها أي كل وسائل العنف والتعذيب، وهي وكان كذلك يضرب أبناءه و يعذبهم حيث قالت (الكل واحد ما مانع من شره) وهي ترى انه يظلمها بشدة يعاملها كالعبدة و يشتمها و يكسر أشياءها وأن علاقتها الحميمة ليست على ما يرام حيث هجرها قالت (أنا و الحيط كيف كيف حتى كي نمسو ما يحملنيش)،كل هذا اثر على علاقتها بأبنائها حيث أصبحوا يتشاجرون مع بعضهم ولا يحترمونها وأن الذكور أصبحو سارقين إذ تم القبض عليهم أكثر من مرة أما البنات متمدرسات لكن بدون نجاح لكثرة المشاكل. ومن خلال تحليل مضمون المقابلة والملاحظة أن علاقتها بزوجها و أبنائها سيئة بدرجة كبيرة و هذا ما يؤثر على علاقتها بذاتها.

المحور الثاني صورة الجسم:إن الضرب أثر على صحتها وجسدها بدرجة كبيرة تسبب في مرضها بالسكري و ضغط الدم و أنها أصبحت لا تنام وان جسدها يؤلمها وأنها أصبحت لا تستطيع السير لمدة كبيرة كما قالت انه كسر لها أسنانها الأمامية وأصبحت عصبية ولا تستطيع التنفس بسهولة

أما فيما يتعلق بنظرتها لجسدها فهي وصفته بسلبية تقول (رحت فيها خلاص كنت مليحة وسمينة درك عدت في حالة نشف نشوف في روحي كبرت وراح وقتي) وأنها تنظر لنفسها نظرة سلبية وهذا ما بينه التحليل الكمي لمضمون المقابلة.وان زوجها يصفها بصفات سلبية وهذا دعم نظرتها السلبية لجسدها

المحور الثالث تقدير الذات: أعطت الحالة لنفسها أوصاف سلبية تقول (نشوف روحي عرة النساء زايدة فوق الدنيا كون نموت خير نصي مرض ما نعمرش العين) وهذه الصفات تعبر عن تقييم سلبي للنفس ولذاتها، كما أظهرت أنها ضعيفة وثقتها بنفسها منخفضة حيث قالت (نخاف ندير أي حاجة قدامه وماعنديش قيمة ونحشم بروحي قدام الناس)

وترى أن الناس ينظرون لها بشفقة و يحاولون التجسس على أخبارها و التكلم عنها بالسوء، وردود أفعالها عن الضرب فهي سلبية عدوانية موجهة نحو الذات إذ يدل أنها لا تتقبل نفسها وتحتقرها، أما فيما يتعلق بشعورها نحو المعنفات قالت لا يوجد مثلها (كل النساء متهنيين غير أنا) وهذا يعبر عن الوحدة وشعورها بالدونية والنقص مقارنة بالجميع

أما فيما يتعلق بالحلول تقول يجب أن تقدم شكوى لتخويفه فقط وليس للطلاق وهذا يدل على ضعفها وعدم قدرتها على هذه الخطوة وتحمل المسؤولية من بعده درجة اختبار كوبر سميث لتقدير الذات كانت 30 درجة وهذا يدل على تقييم ذات منخفض ومتدني ولهذا من خلال تحلي مضمون المقابلات كميا وكيفيا والملاحظة ونتيجة الاختبار نخلص إلى أن الحالة لها تقدير سلبي للذات ونظرة سلبية عن ذاتها.

3-5- نتائج الدراسة: من خلال التحليل العام للحالات الذي إستدلينا فيه بتحليل مضامين المقابلات كميا وكيفيا ونتائج الملاحظة وتدعيمها بإختتبار كوبر سميث لتقدير الذات فإننا تحصلنا على النتائج التالية:

. طبيعة نظرة الذات التي تسجلها الزوجة المعنفة هي نظرة ذات سلبية

. يؤثر العنف من طرف الزوج على نظرة الزوجة لذاتها سلبيا.

. يؤثر العنف من طرف الزوج على بناء صورة سلبية لجسمها.

. درجة تقدير الزوجة المعنفة لذاتها سلبية.

. وعليه اجبنا عن الأسئلة المطروحة في بداية هذه الدراسة و منه تحققت لدينا الفرضية العامة في كل الحالات والتي تقول:تملك الزوجة المعنفة نظرة سلبية عن ذاتها؟

والفرضيتين الجزئيتين أيضا في كل الحالات والتي تقول:

تمتلك الزوجة المعنفة صورة جسم سلبية

تمتلك الزوجة المعنفة تقدير ذات منخفض (حسب كوبر سميث)

خاتمة:

في الاخير تتعرض النساء للعديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية بسبب ما تعيشه من عنف زواجي يؤثر بطريقة كبيرة على ذواتهن ويخلق كذلك مشكلة كبيرة في صورة جسمهن بسبب التعرض لهذا الاذى الجسدي والمعنوي والمادي من ازواجهن فاصبحن يمتلكن صورة جسم سلبية و تقدير منخفض للذات ومن هنا تتكون لديهن نظرة سلبية لذاواتهن ككل.

قائمة المراجع:

. إبراهيم، ابو زيد.(1987). سيكولوجية الذات والتوافق.ط1. مصر: دار المعارف.

. قحطان، احمد. (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. ط1. الاردن: دار وائل للنشر.

. زهران،حامد عبد السلام .(1971) .علم النفس النمو .ط1 .القاهرة: عالم الكتب.

. هول، ولندزي.(1971). نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج واخرون. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للنشر والتاليف.

-المسعدي،محمود.(1991).القاموس الجديد للطلاب .الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

-محمد،غازي صالح.(2001).فهم الذات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

-عبد العزيز،مصباح محمد.(2001).علم النفس العلاجي. مصر: دار قباء للطباعة والنشر.

.

-محمد الطيب و اخرون .(2003). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

- Sillamy,Norbert.(1980).Dictionnaire de psychologie. tom1. paris.
- L'écuyer ,René.(1978).Le concept de soi.paris.PUF
- Giovannini et all,(1986). Psychologie et santé .bruxelle
-Dolto,Françoise.(1984). L'image inconsciente du corps et de seuil.paris
- Sillamy,Norbert.(1989).Dictionnaire de psychologie. tom1. paris

André,Christophe .(2013,23 Octobre). *L'estim de soi* quotidien تم استرجاعها في تاريخ 12 ماي 2019 من www.estime-de-soi.com